

52 - شرح الفتوى الحموية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى نقا عن ابن خفيف رحمه الله - 00:00:00

والقول في اللفظ والمفهوم وكذلك في الاسم والمعنى بدعة والقول في ان اليمان مخلوق او غير مخلوق بدعة واعلم اني ذكرت اعتقاد اهل السنة على ظاهر ما ورد عن الصحابة والتابعين مجملا من غير استقصاء. اذ قد تقدم القول عن مشايخ - 00:00:21 من المعروفيين من اهل الامامة والديانة الا اني احببت ان اذكر عقود اصحابنا المتتصوفة فيما احدثه طائفه انتسبوا اليهم مما قد تخرصوا من القول مما الله المذهب واهله من ذلك - 00:00:41

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:57

اما بعد قال ابن خفيف فيما نقله عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في فتواه الحموية قال والقول باللفظ والمفهوم وكذلك في الاسم والمعنى بدعة اللفظ والمفهوم هذه مسألة تتعلق بكلام الله - 00:01:16

تبارك وتعالى وهل الفاظ الناس للقرآن مخلوقة او غير مخلوقة مثلها القراءة والتلاوة تلاوة الناس للقرآن مخلوقة او ليست مخلوقة قراءتهم للقرآن مخلوقة او ليست مخلوقة هذه المسائل اول من احدثها الجهمية - 00:01:42 وانشأوا هذه المقالة تشكيكا للناس في عقيدتهم وايمانهم بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق فاول من انشأ ذلك هم الجهمية فانشأوا مقالة الفاظنا بالقرآن مخلوقة الفاظنا بالقرآن مخلوقة - 00:02:19

ومن المعلوم ان الالفاظ تتناول عند الاطلاق عندما يقال الفاظنا او تلاوتنا او قراءتنا تتناول المتن المقتول هو كلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق لان القرآن اينما توجه فهو كلام الله - 00:02:56

سواء حفظ في الصدور او تلي بالالسن او قرأ ونظر اليه في المصاحف او كتب في السطور او سمع بالاذان اينما توجه فهو كلام الله والكلام يضاف الى من قاله ابتداء لا لمن نقله اداء - 00:03:25

فاول من احدث ذلك الجامية قالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقة ارادوا بذلك التوصل الى ان القرآن نفسه مخلوق كما هي عقيدتهم وهذه عقيدة باطلة ابطلها ائمة السلف وقالوا من قال الفاظنا بالقرآن مخلوقة فهو جهمي اي على عقيدة الجهمية - 00:03:52

اراد قوم الرد على الجامية فقالوا الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة وهذا ايضا قول مبتدع لان كما تقدم اللفظ او المثل يشمل آآ حرقة اللسان وصوت القارئ - 00:04:17

ويشمل المتن المقتول نفسه الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى ولهذا لا يقال الفاظنا بالقرآن مخلوقة وهذا من عقيدة الجهمية كما تقدم ولا يقال غير مخلوق وهذا قول محدث لان كل ما منها يتضمن باطلا - 00:04:45

والمسألة من اصلها مما احدثه اهل التجهم والاصل في ذلك عدم اه الخوض في في هذا الامر و اذا طرح من قبل اهل الضلال يوضع توضع الامر مواضعها ويفصل في الامر - 00:05:06

فاما قال قائل هل الفاظنا بالقرآن مخلوقة او غير مخلوقة يقال ماذا تريد باللفظ ان كنت تريد صوت القارئ وحرقة لسانه وهذا شيء مخلوق وان كنت تريد المثل المقتول المقتول هذا كلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق - 00:05:31

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مثل هذا يقول وبالتفصيل يستبين السبيل الاسم والمعنى ايضا هذه المسألة من محدثات

الجهمية انشأوا هذه المقالة ايضاً التوصل الى القول بان اسماء الله تعالى الله عما يقولون مخلوقة - 00:05:50

فهم اول من قال الاسم غير المسمى ومن المعلوم ان هذه الكلمة الاسم وهل هو للمسمي او غير المسمي مبنية على معرفة ماذا يراد بهذه الكلمة الاسم فتارة يراد بها - 00:06:21

اللفظ والكلمات او الكلمة نفسها وتأريخ يراد المسمى - 00:06:44

بالاسم فتارة يطلق ويراد الاسم نفسه وتارة يطلق ويراد المسمى به فإذا قيل هل الاسم هو المسمى او غيره لابد من التفصيل لابد من التفصيل والجامية اول من احدث ان الاسم غير المسمى - 00:07:15

ارادوا بذلك التوصل الى ان اسماء الله تبارك وتعالى مخلوقة وايضا من خلال ذلك التوصل الى ان كلام الله سبحانه وتعالى مخلوق
والحق في ذلك ان يقال كما جاء في القرآن - 00:07:42

الله عز وجل قال ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما ما تدعوه فله الاسماء
الحسنی وقال هو الله الحال الباري المصور - 00:08:05

له الاسماء الحسنى وقال الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. هذه اربعة مواضع في القرآن فالحق ان يقال الاسم للمسمي الاسم للمسمي، كما هو في، كلام الله سبحانه وتعالى - 00:08:30

لا يقال غيره ولا يقال الاسم هو المسمى وانما يفصل في الامر او يقال كما في الاية الكريمة او الاية الكريمتات الاسم للمسمى قال والقول لان الایمان مخلوقة او غير مخلوقة - 00:08:54

وهذه ايضا من محدثات الجهمية وعائدة لما سبق اول من قال الايمان مخلوق هم الجهمية وارادوا التوصل من خالله الى ان اسماء الله تبارك وتعالى وكلامه حا في علاه مخلوقة - 00:09:27

مثـل لـا اللـه سـبـان اللـه تـغـير ذـلـك مـن مـا جـاء فـي كـلامـه سـبـانـه وـمـثـل مـا دـل عـلـيـه اسـمـه الـمـؤـمـن جـل فـي عـلـاه فـارـادـوا بـقـولـهـم الـاـمـام
مـخـلـهـةـ التـهـصـالـهـ ، ذـلـكـ وـمـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ الـاـيمـانـ - 00:09:55

يتضمن فعل العبد وحركاته ويتضمن ما يتعلّق بكلمات الله سبحانه وتعالى التي تعبد الله سبحانه وتعالى عباده بتلاوتها فاحتاج المقام كما سبق إلى التفصيـل وبالتفصيـل يستبين السبيل، فهذه ثلاثة مسائل ذكرها - 00:10:22

الواجب في كل هذه المسائل التفصيل لا يجبار اجابة اه مجملة وانما يفصل في كل مسألة ينظر المراد باللفظ ثم يكون الجواب في ضوء ذلك قال واعلم ان ذكرت اعتقاد اهـ السنة - 00:10:51

على ظاهر ما ورد عن الصحابة والتابعين مجملًا من غير استقصاء اي فيما سبق اذ قد تقدم القول عن مشايخنا المعروفيين من اهل الامامة والديانة يقروا، سيدة، ابنة، ذكرت آآ ما يعتقد - 00:11:16

ففيما احدثه طائفه انتسوا اليهم بقوله، ان ثمة اشخاص انتسوا اليه، التصوف - 00:11:42

وادخل في الدين من العظام الاباطيل الشيء الكثير يكون ذلك وهو في القرن الرابع فكيف لو كان في هذا القرن ماذا يرى مما احدثه ظلاً، المتضمنة من الامم الباطلة التي، ما انزا الله تبارك وتعالى، بها من سلطاناً، وادخله ها - 09:12:00

واعتبروها انها من الدين فاذا كان يقول ذلك وهو من المتنسبين او المنسوبين للتصوف مثل ما قال اصحابنا المتصوفة ثم يذكر انه في ذلك الوقت يحد من المتنسب للتصوف من ادخلوا في الدين من الاباطل ما ليس منه وسذكى امثلة كتبه - 00:36:12

اذا كان يقول ذلك في ذلك الوقت ماذا يقول في مثل هذا الزمان وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يأتي على الناس زمان الا والذى
ش منه بکا عام تذهله - 00:13:02

قال فيما احدثه طائفة انتسبوا اليهم مما قد تخلصوا من القول بما نزه الله المذهب واهله من ذلك.
نعم الـ انـ قالـ هـ قـ اـتـ لـ مـ حـمـدـ بـ حـبـ الطـبـ ـ 00:13:21

في كتاب سماه التبصير كتب بذلك الى اهل طبرستان في اختلاف عندهم وسؤاله ان يصنف لهم ما يعتقدون ويذهب اليه. فذكر في في كتابه اختلاف القائلين برأية الله تعالى اه - 00:13:46

فذكر عن طائفة اثبات الرؤية في الدنيا والآخرة ونسب هذه المقالة الى الصوفية قاطبة لم يخص طائفة دون طائفة فتبيين ان ذلك على جهالة منه باقوال المحاصرين منهم وكان من نسب اليه ذلك وكان من نسب اليه ذلك القول - 00:14:02

بعد ان بعد ان ادعى على الطائفة ابن اخت عبدالواحد ابن زيد والله اعلم بمحله عند المحاصرين فكيف بابن اخته وليس اذا احدث الزائغ في نحلته قوله نسب الى الجم؟ اعد الى ان قال وقرأته - 00:14:24

نعم من اول الشهر نعم الى ان قال وقرأت لمحمد بن جرير الطبرى في كتاب سماه التبصير كتب بذلك الى اهل طبرستان في اختلاف عندهم وسؤاله ان يصنف لهم ما يعتقدون ويذهب اليه - 00:14:43

فذكر في كتابه اختلاف القائلين برأية الله تعالى ذكر عن طائفة اثبات الرؤية في الدنيا والآخرة ونسب هذه المقالة الى الصوفية قاطبة لم يخص طائفة دون طائفة فتبيين ان ذلك على جهالة منه باقوال المحاصرين منهم - 00:15:05

وكان من نسب اليه ذلك القول بعد ان ادعى على الطائفة ابن اخت عبدالواحد ابن زيد. كان من نسب هي آآ الطبرى اي نعم احسن الله اليك وكان من نسب اليه ذلك القول بعد ان ادعى على الطائفة. يعني بعد ان ادعى الطبرى على الطائفة - 00:15:26

انهم قاطبة يقولون نعم احسن الله اليك وكان من نسب اليه ذلك القول بعد بعد ان ادعى على الطائفة ابن اخت عبدالواحد ابن زيد ابن ابن اخت عبدالواحد ابن زيد والله اعلم بمحله عند المحاصرين - 00:15:49

فكيف بابن اخته وليس اذا احدث الزائغ في نحلته قوله نسب الى الجملة كذلك في الفقهاء والمحدثين ليس من احدث قوله في الفقه او ليس فيها حديثا ينسب ذلك الى جملة الفقهاء والمحدثين - 00:16:08

يقول ان انه سيذكر ما يتعلق ما احدثه بعظ المتتصوفة وادخلوه في الدين مما ليس فيه وبين ان من المتتصوفة اناس محاصرين اي في علوم الشريعة وانهم على جادة اهل السنة - 00:16:25

وان هذه العقائد الباطلة ليسوا من اهلها وانه لا يصح ان تنسن هذه العقائد الباطلة لكل من انتسب الى التتصوف بل فيهم من هو محصل وعلى عقيدة اه اهل السنة - 00:16:57

والجماعه وينتقد ابن جرير الطبرى الامام المفسر رحمه الله في كتابه الذي الف بعنوان التبصير وهو مطبوع ينتقد فابن جرير الطبرى انه نسب الى الى الطائفة كلهم القول بان الله يرى في الدنيا والآخرة - 00:17:16

ان الله يرى في الدنيا والآخرة وهذا قول المتتصوفة ان الله يرى في الدنيا والآخرة هذا قول المتتصورة فينتقد انه نسب ذلك الى آآ الطائفة كلهم يقول مع ان في الطائفة اناس محاصرين - 00:17:41

على قدر من الفهم والدرایة اه السنة ولا يقولون بهذا القول فلا يصح ان ينسب ذلك الى الطائفة كلهم وقد يوجد اقوال في بعض الافراد قد يوجد اقوال في بعض الافراد - 00:18:03

فلا يصح ان ينسب ما وقع من بعضهم اليهم كلهم مثل ما عبر رحمه الله بقوله ليس اذا احدث الزائغ في نحلته قوله نسب الى الجملة ليس اذا احدث الزائغ في نحلته قوله نسب الى الجملة - 00:18:24

وانما ينسب الى الزائغ نفسه لا الى الطائفة كلهم وقال ذلك لأن في الاوائل اوائل المنتسبين الى التتصوف من هم على الجادة في امور الاعتقاد؟ نعم - 00:18:47

في امور الاعتقاد لكن فيما بعد لما تباعدت القرون والازمنة عن السنة الذي غلب على الطائفة وعلى المنتسب للتتصوف والخرافة والضلال هذا الذي غلب عليه الذي انتسب اليه الغالب عليه الخرافة هو - 00:19:08

والضلال والبعد عن سنة النبي الكريم وهديه القويم والمعتقد الحق المستمد من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. وهو عندما يتحدث هذا الحديث يتحدث عن عهد له قرب - 00:19:29

في الزمن الاول زمن الصحابة والتابعين ففي من انتسب الى التتصوف في ذلك الوقت من عنده السلامه في المعتقد ولو في الجملة

مثلاً ما سبق التنبية لذلك لكن فيما بعد - 00:19:49

لما امتد الزمان وبعود العهد بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام غالب على اهؤلاء المتصوفة غالب عليهم الضلال واصبح هنالك قواسم مشتركة في الغالب لا يننسب شخص إلى التصوف إلا - 00:20:07

ويكون عنده حظ ونصيب منها مثل الحلول ومثل اه استغاثة بغير الله سبحانه وتعالى ومثل الاذكار الشركية والبدعية هذه هي قواسم مشتركة في الغالب في الغالب من يننسب إلى آآ إلى التصوف لا ينفك عن هذه - 00:20:28

اه الاشياء نعم قال رحمة الله تعالى واعلم ان الفاظ الصوفية وعلومهم تختلف فيطلقون الفاظهم على موضوعات لهم ومرموزات واسارات تجري فيما بينهم فمن لم يداخلهم على التحقيق ونازل ما هم عليه - 00:20:54

رجعوا عنهم خاسئاً وهو حسيراً ثم ذكر هذه هذه الرموز هي من الامور التي سببت في نشأة كثير من الضلال والباطل والدين ليس قائماً على رموز الدين قائم على وضوح - 00:21:16

وكتاب الله كتاب مبين وهدي نبينا عليه الصلاة والسلام هدي بين قويم وهذه الرموز هي من الاشياء التي ترتب عليها نشأة كثير من الضلال والدين ليس قائماً على الرموز - 00:21:39

مثل هذه الاشارات للفاظ يحدثنها تحتمل حق وباطل وتحتمل هدى وضلال ومتقدمون يقولون انما قصدنا بها الحق ومتاخروهم لم يفهموا منها الا الباطل فكانت من وراء نشأت كثير من اه المواطن. فالدين ليس قائم على اشارات ولا على - 00:22:06

رموز وانما هو قائم على الوضوح البيان نعم ثم ذكر اطلاقهم لفظ الرؤية بالتقيد فقال كثير ما يقولون رأيت الله. وذكر عن جعفر بن محمد قوله لما سئل هل الله حين عبده - 00:22:33

قال رأيت الله ثم عبده. فقال السائل كيف رأيته؟ فقال لم تره العيون بتحديد العيان. ولكن رأته القلوب بتحقيق الايقاف ثم قال يرى في الآخرة كما اخبر في كتابه وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا قولنا وقول ائمتنا دون الجهال من - 00:22:53

أهل الغباوة فيينا؟ نعم يقول ان ان العقيدة التي عند ائمتنا ان الله يرى في الآخرة اما الدنيا فالرؤبة رؤيتها غير ممكنة وانما يرى في الآخرة. قال تأتي عبارات عند بعض - 00:23:14

علمائنا يقول رأيت الله ويقصد الرؤبة القلبية ويقصد الرؤبة القلبية او رأه بفؤاده آآ معنى ذلك يعني شهود ان يشهد بقلبه آآ اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته وعظمته فيمتلأ قلبه - 00:23:38

تعظيمها اجلالاً لله سبحانه وتعالى بما هيأ الله له من سعة معرفة بي اسماء الله وصفاته لكن هذه لا يطلق عليها رؤبة فلما اطلقت عليها ثم جاء فيما بعد ما سمع هذا الكلام - 00:24:07

فجاء له قوله لهم وعلى كل مثل هذه الاطلاقات لا شك انه يتربت عليها وجود هذه الاشكالات و آآ من ينسب اليهم نسبة ظاهر قولهم نسبه اليهم من ظاهر - 00:24:28

قولهم والمفترض ان ان يكون القول المطلق يأتي منه ما يزيل مثل ابن عباس رضي الله عنه جاء عن التقيد قال رأوه رأه بفؤاده او رأه بقلبه فما ينبغي الاطلاق - 00:24:47

ولا سيما فيما يتعلق بامور العقائد ولا سيما ايضاً من هو قدوة للناس ويأخذون عنه ويطلقون منه ثم وصف اناساً بانهم اهل الغباوة فيما يعني يطلقون اطلاقات باطلة وهم يقصدون ما - 00:25:04

اـ تفهمته من ضلال او باطل نعم قال رحمة الله تعالى وان مما نعتقد ان الله حرم على المؤمنين دماءهم واموالهم واعراضهم وذكر ذلك في حجة الوداع فمن زعم انه يبلغ مع الله درجة يبيح الحق له ما حضر على المؤمنين الا المضطر على حال يلزم احياء النفس وان - 00:25:24

بلغ العبد وان بلغ العبد ما بلغ من العلم والعبادة فذلك كفر بالله والقائل بذلك قائل بالالحاد وهم المنسلخون من الديانة. هنا يعني بدأ يذكر رحمة الله تعالى عن كثير من هؤلاء - 00:25:51

ممن غروا في الضلال والباطل وزعموا ان التصوف ترقى درجات التبعد والزهد ترقي في هذه الدرجات الى ان يبلغ آآ في هذا الطريق

الى درجة تسقط عنه فيها التكاليف ولا تكون الامور التي حظرت على غيره محظورة عليه - [00:26:10](#)

فاما وصل تلك الدرجة لا يكون مأمورا بالفرائض ولا يكون منها عن المحرمات ويعتبرونه واصلا اي الى درجة تسقط عنه فيها التكاليف فيقول آآ ابن خفيف رحمة الله وهو من المتصوفة يقول من زعم ذلك فهذا منسلخ من الدين وكافر - [00:26:38](#)

من زعم ذلك فمنسلخ من دين الله تبارك وتعالى وكافر من زعم ان انه يبلغ مع الله الى درجة يبيح الحق اي الله له ما حظر على المؤمنين اي من المحرمات مثل شرب الخمور والزنا وغير ذلك من زعم انه يبلغ مع الله الى درجة ان هذه - [00:27:00](#)

تسقط عنه ولا تكون محظورة عليه كفирه من الناس. نعم. فهذا كافر منسلخ من دين الله تبارك وتعالى يقول لا يستثنى في الحظر رفع الحظر هذه الاشياء الا المضطر على حالة يلزمها احياء النفس - [00:27:24](#)

على حال تلزمها احياء النفس يعني لا يكون هذا مباحا الا للضرورة مثل شخص يعني آآ آآ اشتد به الجوع خشي على نفسه ان يهلك فلم يجد الا ميته يأكلها - [00:27:49](#)

فيباح له اكل الميته لان هذا احياء نفس والامر بلغ مبلغ الضرورة فيقول لا تباخ المحظورة الا عند اه الضرورة اما الدعوه باي يبلغ درجة تسقط عنه هذه المحظورات فهذا انسلاخ من دين الله - [00:28:04](#)

تبارك وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وان مما نعتقده ترك اطلاق العشق على الله وبين ان ذلك لا يجوز لاشتقاقه ولعدم ورود الشرع به وقال ادنى ما فيه انه بدعة وضلاله. وفيما نص الله من - [00:28:24](#)

المحبة كفاية هذا كلام جميل. لان هذه اللفظة لفظة العشق حتى بعضهم اصبح يعني من المتأثرين بالتصوف اصبح يسمى بذلك يعني تجد في بعض الاعاجم من اسمه عاشق الهي او عاشق الرحمن او آآ هذا كله من تراكمات التصوف - [00:28:46](#)

من تراكمات اه التصوف واهل الخرافه فمثل هذه الالفاظ الواجب تجنبها وكما قال اه ادنى ما فيها انها بدعة وضلاله. ادنى ما فيها انها بدعة وضلاله وفيما نص الله من ذكر المحبة كفاية - [00:29:07](#)

قال الله تعالى يحبهم ويحبونه وقال عليه الصلاة والسلام ثلات من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ثلات من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما - [00:29:30](#)

سواهما وقال عليه الصلاة والسلام آآ لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين والایات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة فكلمة العشق كلمة العشق لفظة لا تليق - [00:29:50](#)

اطلاقا في ان تطلق على الحب حب المؤمنين لله سبحانه وتعالى فلا يقال عن هذا الحب انه عشق هذه كلمة اطلاقا لا تليق ان تجعل عباره او يعبر بها - [00:30:13](#)

بالحب الذي اه هو من درجات الايمان العالية ومنازله الرفيعة ومثل ما قال المصنف فيما نص الله من ذكر المحبة كفاية اي عن هذه الالفاظ المحدثة التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم - [00:30:33](#)

قال رحمه الله تعالى وان مما نعتقد ان الله لا يحل في المرئيات وانه المنفرد بكمال اسمائه وصفاته بائن من خلقه مستو على عرشه. وان القرآن كلامه غير مخلوق حيثما تلي - [00:30:51](#)

وحفظ ودرس لفظة العشق كما قدمت لا تليق في في هذا المقام اطلاقا لان العشق ليس مجرد المحبة العشق ليس مجرد المحبة الله قال يحبهم ويحبونه العشق ليس ليس مجرد المحبة العشق مع المحبة ثمة معاني اخرى لا تليق اصلا ان - [00:31:07](#)

ان تكون في او ان تطلق في هذا المقام لان العشق فيه محبة ومعها شهوة معها آآ التعلق او التذاذ او او شيء من هذا القبيل فهذا يعني اللفظ اطلاقا لا يصح ان - [00:31:35](#)

ولهذا قال ادنى ما في ذلك انه بدعة وضلاله ادنى ما في ذلك انه بدعة وضلاله قال وان مما نعتقد ما نعتقد ان الله لا يحل في المرئيات وان المنفرد - [00:31:53](#)

لكمال اسمائه وصفاته بائن من خلقه مستو على عرشه وان القرآن كلامه غير مخلوق حيثما تلي وحفظ ودرس قوله في تمام هذا الكلام ان القرآن كلام الله غير مخلوق حيثما تلي وحفظ ودرس اي اينما توجه القرآن - [00:32:11](#)

وغير مخلوق سواء حفظ في الصدور او كتب في السطور او تلي بالالسن او سمع بالاذان اينما توجه فهو كلام الله غير مخلوق وان الله سبحانه وتعالى لا يحل في المرئيات اي المخلوقات. وهذا فيه ابطال لعقيدة الحلوية من غلاة الجهمية والروافض و - 00:32:39

غيرهم بل الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه بابن من خلقه استواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى ونعتقد ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا واتخذ نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم خليلا - 00:33:08

وحببيا والخلة لهم منه على خلاف ما قاله المعتزلة ان الخلة الفقر وال الحاجة هذا سبق الكلام عليه ولم يتخد الله سبحانه وتعالى من عباده قليلا الا ابراهيم محمد عليهما صلوات الله وسلامه - 00:33:30

والقول بان الخلة هي الفقر او الحاجة هذا من تحريف الكلم عن مواضعه او مقالة اهل الاعتزال نعم الى ان قال رحمة الله تعالى والخلة والمحبة صفتان لله هو موصوف بهما ولا تدخل اوصافه تحت - 00:33:52

كيف والتشبيه وصفات الخلق من المحبة والخلة جائز عليهم الكيف. واما صفات الله تعالى فمعلومة في العلم موجودة في التعريف قد انتفى عندهما التشبيه فالايامن واجب وجسم الكيفية عن ذلك ساقط - 00:34:15

قال رحمة الله تعالى الخلة والمحبة صفتان اي من صفات الله تبارك وتعالى الفعلية والقول فيهما كالقول في كل الصفات امرارها كما جاءت والايامن بها كما وردت دون خوض في - 00:34:35

التكيف لأن صفات الله سبحانه وتعالى لا علم لنا بكيفيتها قد مر معنا قول الامام مالك رحمة الله والكيف غير معقول فمر معنا قول السلف رحمهم الله من الرؤى كما جاءت بلا كيف - 00:34:57

ا هل هذا فان الخوط في اه واقحام العقول في معرفة كيفية صفات الله سبحانه وتعالى هذا باطل ومن البدع وقد قال الامام مالك رحمة الله والسؤال عنه اي عن الكيف بدعة - 00:35:18

وقرر هنا رحمة الله تعالى ان اه صفات الله عز وجل ينفع عنها التشبيه كما قال الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكما قال الله تعالى هل تعلم له سمييا - 00:35:39

وكما قال ولم يكن له كفوا احد وايضا اه ينفع عنها التكليف الایامن بها واجب وجسم الكيف عن ذلك ساقط اي لا يجوز ان يخاف فيها في التكليف والتکيف قول على الله بلا علم وقفوا من المرء لما ليس له به علم وهذا من اعظم المحرمات - 00:35:54

كما قال الله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وكما قال جل في عله ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والقواعد كل اولئك كان عنه مسئولا. ونسأله الكريم - 00:36:17

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمسايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah انت وليها وموالها - 00:36:34

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حببتنا واجعله الوارث منا واجعل - 00:36:59

على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:37:17

نسينا محمد واله وصحيه حزاكه الله خيرا - 00:37:38